حجـــة الله طالـــت الغيـــبه يـا منـى روحـي وسنا طيـبه
يمتـــى نـــورك يســـرج الـــدنيا إلعجـــل يـــا راعـــي الهيـــبه
ننشـــدك يـــا منبـــع الغيـــره والله شخصـك طـول امغيبـه
هـذا ديـن الله اشـكثر سـقمه والـــدوا عنـــدك وتطبيـــبه

هـــذا تـــاريخ الألـــم مدميـــه احروفـــه وأدري عينك جمره بس تنظره وتشوفه
والمـوالي غربتـه بهالمحنـه معروفـه صـادي گلبـه وچبدتـه بلحسره ملهوفـه

من بعد موت النبي الهادي شيعتك ما شافت الفرحه
عاشـــت الـــدنيا بمآســـيها والگلـب يتفـايض بجرحـه
غربه ما أصعبها من غربه بالفجـــايع والله متوشـــحه
هـــذا تـــاريخ الألـــم شـــاهد صفحه مدميه بأثر صفحه

طالـت الغيبـه وگلبنـا تاهـت افكـاره والجرى عندك اعلومه وعندك اخباره
هـذا بـاب امـك الزهـره تشـتعل نـاره وفـي صدرها يابو صالح نبت مسماره

* * * *

وجـــدك حيـــدره وســـط محرابـــه هامتـــه متصـــوبه ودمـــه اخضـــابه
وفـــي ليلـــة قـــدر يتـــرك احبابـــه وسط گلب المحب يـزرع امصـابه

ومـن جعده الحسـن يگضـي بلسـموم وچبـــده بالطشـــت وگليبـــه مـــالوم
وتـــالي نعشـــه يتصـــوب مـــن الگـــوم واخـوه احسـين دمعـه بخـده مسـجوم

ومصـايب كـربلا تـــدمي الخـــاطر كفايه اللـي جرى في ظهر عاشر
ابـو سكنه يظـل بـــالثرى عـــافر وتنـــرض جثتـــه وســفه بلحـــافر

وتـــالي عمتـــك ترحـــل ســـبيه يبـــو صـــالح علـــى كـــور المطيـــه
مـــدامعها علـــى خـــدها جريـــه حزينـــه وتنـــدب ليـــوث الحميـــه

* * * *

وهـــــذي الليلـــــه بـــــرض ســـــامرا
يگضـــــي الوالـــــد والگلـــــب جمـــــره
مرمـــــي بفراشـــــه ويجـــــذب الحســـــره
وچبدتـــــه بالســـــم والله متفطـــــره

يجـــود بنفســـه والمـــدمع تهـــامى وحولـــه تجمعـــت نســـوه ويتـــامى
يوصـــيهم ويـــا معظـــم كلامـــه وينـــاديهم يعـــزي امـــع الســـلامه

اصـــفرت الوانـــه وطالـــت الونـــه
وشـــكثر همـــه ويـــاعظم حزنـــه
فـــي أرض غربـــه مـــن ســـأل عنـــه؟
فـــارگ احبابـــه ويـــاهي مـــن محنـــه

غمـض عينـه يوسـفه وغابـت الـروح وســـامرا حزينـــه وماجـــت بنـــوح
يبـــو صـــالح فـــؤادك كلـــه اجـــروح متـــى تظهـــر وســـيفك بالســـما يلـــوح

شعبنَا الصامدُ في الأرضِ ... هو شعبُ الانتصاراتِ
لمْ يحدْ عنْ منهجِ الحقِّ ... رُغمَ عصفِ الابتلاءاتِ
حاملاً في صدرهِ وعداً ... تضحوياً للغدِ الآتي
وتخطَّى حَسَكَ الجورِ ... رافعاً أسمى الشعاراتِ

بذلَ الرُّوحَ وما هابَ من الموتِ ... وسعى للثأرِ لم يعبأ بطاغوتِ
تركَ الخوف وأعلى نبرةَ الصّوتِ ... وروى الأرضَ دماً شعَّ كياقوتِ

جمرةُ الغَيْضِ هنا ثأرٌ ... زاحفٌ يعصفُ بالتَّاجِ
من أقاموا عرشَهُم زيفاً ... من دمائي وبأوداجي
عصبةٌ عاشت لياليها ... بينَ تِيجانٍ وديباجِ
وانا المعدمُ في الأرضِ ... بينهمْ عيشي كمُحتاجِ

هم أرادوني ذليلاً صاغراً حافي ... دونَ وجهٍ أو كيانٍ دونَ أوصافِ
منزلي كوخٌ وثوبي بعضُ أصوافِ ... ولأجلِ الرِّزقِ كمْ يَصعُبُ تطوافي

* * * *

ولكني هُنا ... صامدٌ باقي ... أبيٌّ والدِّما ... حِبرُ ميثاقي
بميراثِ الفدا ... جاءَ مِصداقي ... وثأري ماثلٌ ... بينَ أحداقي

أنا أقبلُ للنّصرِ التَّحدي ... هُنَا أرضي هُنَا مِيراثُ جدّي
هنا أصنعُ بالإيمانِ مَجدي ... هنا النصرُ حليفي وهو وَعدي

أنا شعب الفِدا ... والرِّجالاتِ ... أبيٌّ صامدٌ ... بالبطولاتِ
سأروي تُربتي ... من جراحاتي ... ولن أخشى منَ ... الظالم العاتي

أنا أمسحُ دمعاتِ الثّكالى ... وأستصرخُ للثأرِ النّضالا
فكمْ جرحٍ هنا بالترابِ سالاَ ... وكمْ عزمٍ هُنا يأبى الكَلالا

* * * *

فأنا شعبٌ ... ثارَ ولن يهدأ
نهضتي عرسٌ ... قضيتي مبدأ
عزمنا الماضي ... من كربلا يكلأ
عِزةُ النَّفْسِ ... بالرُّوحِ لا تظمأ

شبابٌ صبغوا الأرضَ دماءَا ... فكانوا في سمَا المجد لواءَا
أناروا الكون عزماً ومُضَاءا ... وهمْ من علّموا الدّنيا الفِدَاءَا

هاهوَ الدَّمُ ... قَدْ هَزَمَ الحُكمَا
وإلى العليا ... قد طاولَ النَّجمَا
وسعى نصراً ... للأفُقِ الأسمى
فإذا الطاغي ... من اللضى يُرمى

مضى عهدُ الشِّعاراتِ الكذوبةْ ... وصارَ الدَّمُ مِيثَاقَ العُرُوبَةْ
رأىَ الشعبُ منَ الحُكمِ عُيوبَه ... فثارتْ نخوةُ العِرْضِ الغَضُوبةْ

شـــفّني الوَجـــدُ للقيَاكـــا ... مـا يكـونُ العشـقُ لولاكـا؟
حـاملاً رُوحـي علـى كفّـي ... قاصِـداً بالشّـوقِ مغْـنَاكا
صـحتُ والأدمـعُ مِحرابـي ... إننـــي مـــولايَ أهواكَـــا
ومُنـى القلـبِ بـأن ألقـى ... راحـــةَ الـــنّفسِ بمثواكـــا

قلقـاً جئـتُ وفـي الوِجـدانِ أحزانـي ... والأسى يَعصفُ في نبضي وشرياني
جئـتُ يـا ذخـري ويـا منهـلَ إيمـاني ... ولهيـبُ الشّـوقِ يـا مـولايَ أضـناني

شـــفّني الوجـــدُ لســـامرا ... والجوى من شوقه يَضرى
حـــاملاً زُوّادَةَ الحُـــزن ... والأسى يلهبُ في المَسرى
جئـتُ مـن بُعـدِ المَسـافاتِ ... قاصـداً للآيـةِ الكُبـرَى
كبّـــرَ الحـــبُّ بأنفاســـي ... ودمـوعي هطلـتْ بحـرا

أهـرقُ الدمعـةَ بالأشـجانِ إهراقـاَ ... وأبـثّ الحـبَّ إيمانـاً وأشـواقاَ
كـلُّ نـبضٍ فـي كيـاني جـاءَ مِصـدَاقا ... كـلُّ همـسٍ صـارَ بوحـاً فيـك خفّاقـا

* * * *

سـلاماً سـيدي ... يـا مُنـى القلـبِ ... ويَـا عَاصِـمنَا ... في مدى الدّربِ
ويـا رُكـنَ الهـدى ... يـا نـدى الحُـبِّ ... ويـا غـوثَ الـوَرى ... سـاعةَ الخَطـبِ

سـلاماً يـا إمـامَ المُتقينَـا ... ويـا ابـنَ الأوصـياءِ الرَّاشِـدِينَا
سـلاماً يـا مـلاذَ المُؤمنينَـا ... ويـا ملجـى قُلـوبِ الخائفينـا
وريـثَ الانبيـاءْ ... خـازنَ العلـمِ ... نجيبـاً وصـفُهُ ... جـاءَ بـالحِلْمِ
حفـيظَ العَهـدِ و ... الشّـرعِ والحُكْـمِ ... سَليلَ المُصطفى ... أحمـدَ الأمّـي

سـلاماً أيُّهـا الـدّاعي إلـى الله ... وقـرآنُ الهُـدى يزهـو بيُمنـاهْ
ويـا مـنْ تهتـدي الخلـقُ بفتـواهْ ... ويـا مـن يَسـكنُ الـرُّوحَ بـذكراهْ

* * * *

هـــاديَ الأمـــةْ ... يـــا والـــيَ النِّعمـــةْ
عَـيْبَـــةَ العِلـــمِ ... ومُنتـــدى الرَّحمَـــةْ
مُرتجـــى الخَلـــقِ ... يـــا مُســـرجَ الظّلمَـــة
كاشِـــفَ الكَـــرْبِ ... والهـــمِّ والغُمَّـــةْ

شـفيعَ الخلـقِ فـي يـومِ الحِسَـابِ ... ولـيَّ اللهِ يـا عـالي الجَنَـابِ
ويـا ذُخـرَ الـوَرى عنـدَ المُصَـابِ ... وملجـاهُمْ بِسَـاعَاتِ العـذَابِ

ضـــارعاً جئـــتُ ... للمَرقـــدِ السَّـــامي
خاشـــعٌ قلبـــي ... ومـــدمعي هـــامي
جئـــتُ يـــا ذُخـــري ... يـــا نـــورَ أيّـــامي
فتـقبلنـــــي ... وامسَـحْ علـى هـامي

أتيـتُ سـاعياً فاقبـلْ دُعـائي ... ليـومِ الحـقِّ يَمتَـدُّ نـدائي
رجـائي أنـتَ يـا رمـزَ الوَفـاءِ ... ويـا مهـوى قُلـوبِ الشُّـرَفَاءِ